كتاب الطفل

شكشك اللطيف



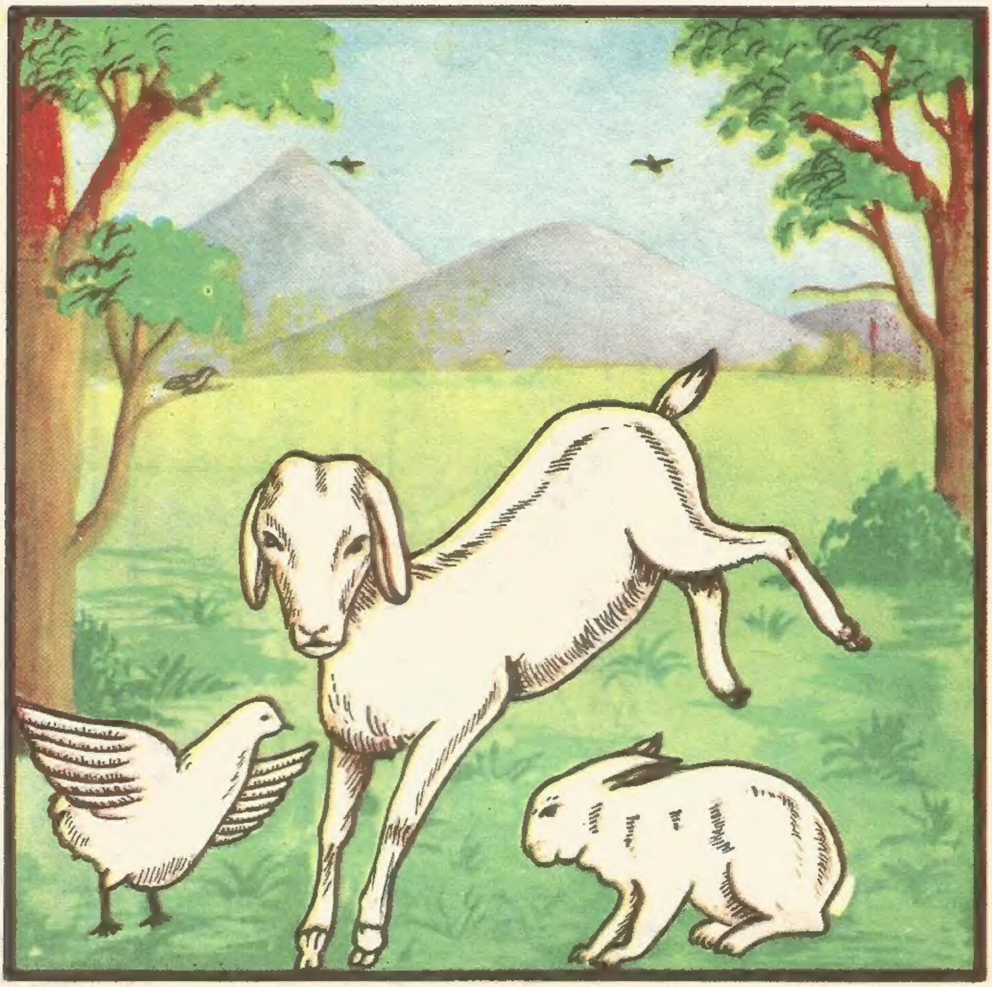
تأليف محمد عبد الله الزكره

سلسلة كتاب الطفل

٣

شكشك اللطيف

تأليف
محمد عبد الله الزكره



شِكْشِكْ جَدْيٌ صَغِيرٌ وَلَطِيفٌ ، حَرَكَتُهُ خَفِيفَةٌ ، وَمِشْيَتُهُ رَشِيقَةٌ ، وَشَكْلُهُ جَمِيلٌ ، يُحِبُّ الحَيَوانَاتِ الأَلِيفَةَ ، وَالطُّيُورَ الجَمِيلَةَ ، فَيَلْعَبُ مَعَهَا ، وَتَلْعَبُ مَعَهُ ، وَيَحْكِي لَهَا الحِكَايَاتِ المُسَلِّيَةَ وَالمُضْحِكَةَ .



وَكانَ شِكْشِكْ يَعِيشُ مَعَ أُمِّهِ وَإِخْوَتِهِ فِي خَيْمَةٍ وَاسِعَةٍ، تُحِيطُ بِهَا الْأَشْجَارُ الْكَثِيرَةُ، وَالْأَزْهَارُ الْجَمِيلَةُ، وَالْمَنَاظِرُ اللَّطِيفَةُ، يَتَسَلَّقُونَ الْأَشْجَارَ، وَيَأْكُلُونَ الْأَزْهَارَ، وَيَسْتَمْتِعُونَ بِالْمَنَاظِرِ الْحُلْوَةِ اللَّطِيفَةِ.



وَقَدْ تَعَوَّدَ شِكْشِكْ أَنْ يَصْحُوَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ
عَلَى أَصْوَاتِ الطُّيُورِ الْفَرْحَانَةِ بِشُرُوقِ الشَّمْسِ،
فَيَنْطَلِقُ مُسْرِعًا إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ لِيَنْظُرَ إِلَى الطُّيُورِ، وَهِيَ
مَسْرُورَةٌ، وَتَتَنَقَّلُ مِنْ شَجَرَةٍ إِلَى شَجَرَةٍ.



وَفِي صَبَاحِ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ، خَرَجَ شِكْشِكْ مِنْ
خَيْمَتِهِ ، فَرَأَى عُصْفُورَةً جَمِيلَةً وَاقِفَةً عَلَى غُصْنِ
شَجَرَةٍ ، وَتُزَقْزِقُ بِصَوْتٍ عَذْبٍ جَمِيلٍ ، فَحَيَّاهَا
شِكْشِكْ ، وَشَكَرَهَا عَلَى صَوْتِهَا الْجَمِيلِ .



ابْتسَمَتِ الْعُصْفُورَةُ ، وَصَفَّقَتْ بِجَنَاحَيْهَا ، وَقَالَتْ لَهُ : نَهارُكَ سَعِيدٌ يَاصَدِيقِيَ اللَّطِيفَ ، أَنَامَسْرُورَةٌ جِدًّا بِلِقَائِكَ هٰذَا الصَّبَاحَ ، وَلِيَ رَغْبَةٌ شَدِيدَةٌ فِي قَضَاءِ وَقْتٍ طَيِّبٍ مَعَكَ نَمْرَحُ فِيهِ وَنَلْعَبُ .



فَرِحَ شِكْشِكْ بِفِكْرَةِ الْعُصْفُورَةِ ، وَفِى الْحَالِ ،
وَقَفَ عَلَى رِجْلَيْهِ الْخَلْفِيَّتَيْنِ ، وَصَارَ يَمْشِى وَالْعُصْفُورَةُ
تُرَفْرِفُ فَوْقَهُ ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ انْضَمَّ إِلَيْهِمَا
أَصْدِقَاؤُهُمَا ، الْأَرْنَبُ وَالْخَرُوفُ وَالْحَمَامَةُ.



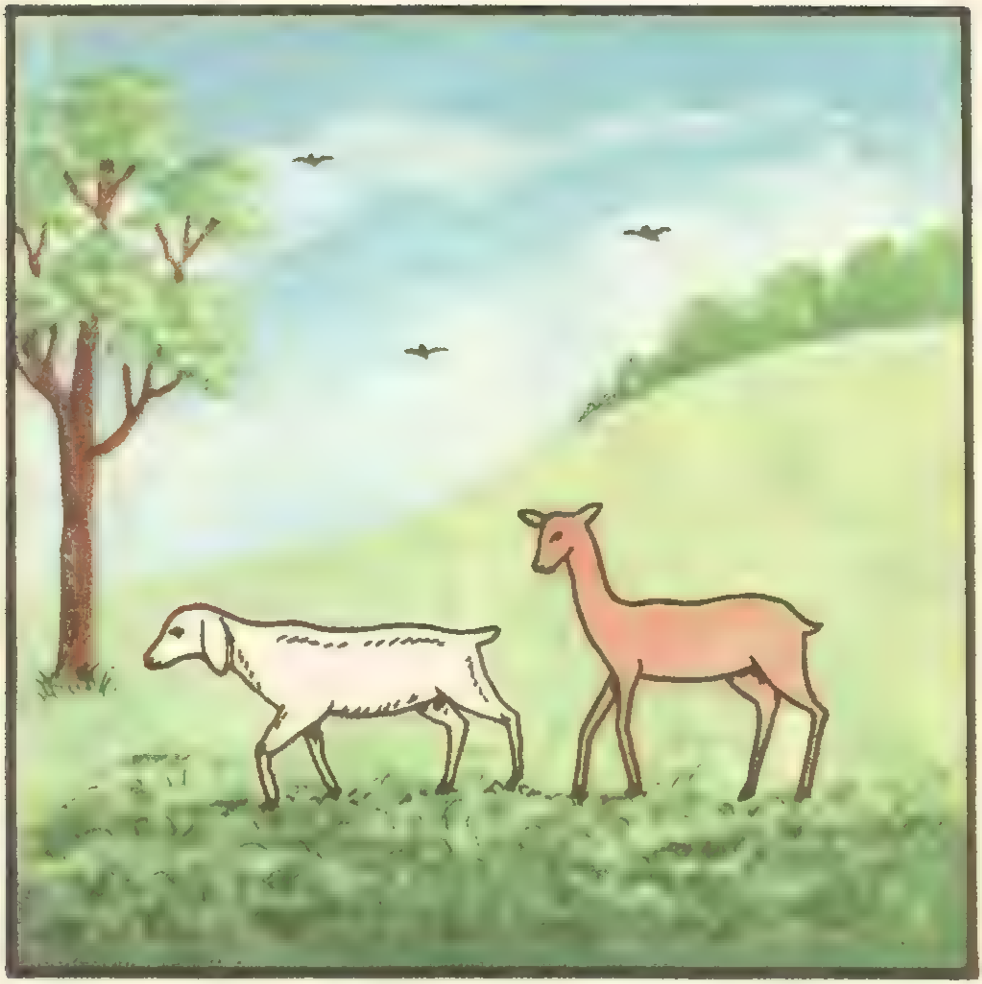
وَبَدَأَ الْجَمِيعُ يَلعَبُ وَيَمْرَحُ ، وَعَلامَاتُ السُّرورِ ظَاهِرَةٌ
عَلَى وُجُوهِهِمْ ، فَالأَرْنَبُ تَقْفِزُ ، وَالْعُصْفُورَةُ تُزَقْزِقُ ،
وَالْحَمَامَةُ تُهَدْهِدُ ، وَالْخَرُوفُ وَشِكْشِكُ يَتَسَابَقَانِ فِى
الْجَرْيِ وَالْقَفْزِ ، وَعِنْدَ مُنْتَصَفِ النَّهَارِ ، تَوَقَّفَ اللَّعِبُ .



وَلَمَّا تَوَقَّفَ اللَّعِبُ ، تَوَجَّهَ شِكْشِكْ إِلَى أُمِّهِ، فَوَجَدَ فِي الطَّرِيقِ غَزالاً واقِفاً فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ ، وَتَظْهَرُ عَلَيْهِ عَلاماتُ الْحُزْنِ وَالتَّعَبِ ، فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ شِكْشِكْ وَسَأَلَهُ عَنْ سَبَبِ حُزْنِهِ !



شَدَّ الْغَـزَالُ أُذُنَ شِكْشِكْ ، وَقَـالَ لَهُ : إِنَّ سَـبَبَ حُـزْنِي ، هُوَ أَنِّي ضَلَلْتُ الطَّرِيقَ إِلَى أُمِّي ، فَقَـالَ لَهُ شِكْشِكْ : اِطْـمَئِنَّ ، فَإِنِّي أَعْرِفُ مَكَانَهَا ، وَسَأَذْهَبُ مَعَكَ إِلَيْهَا الآنَ .



انْطَلَقَ الْغَـزَالُ وَشِكْشِكْ مُتَّجِهَيْنِ إِلَى أُمِّ

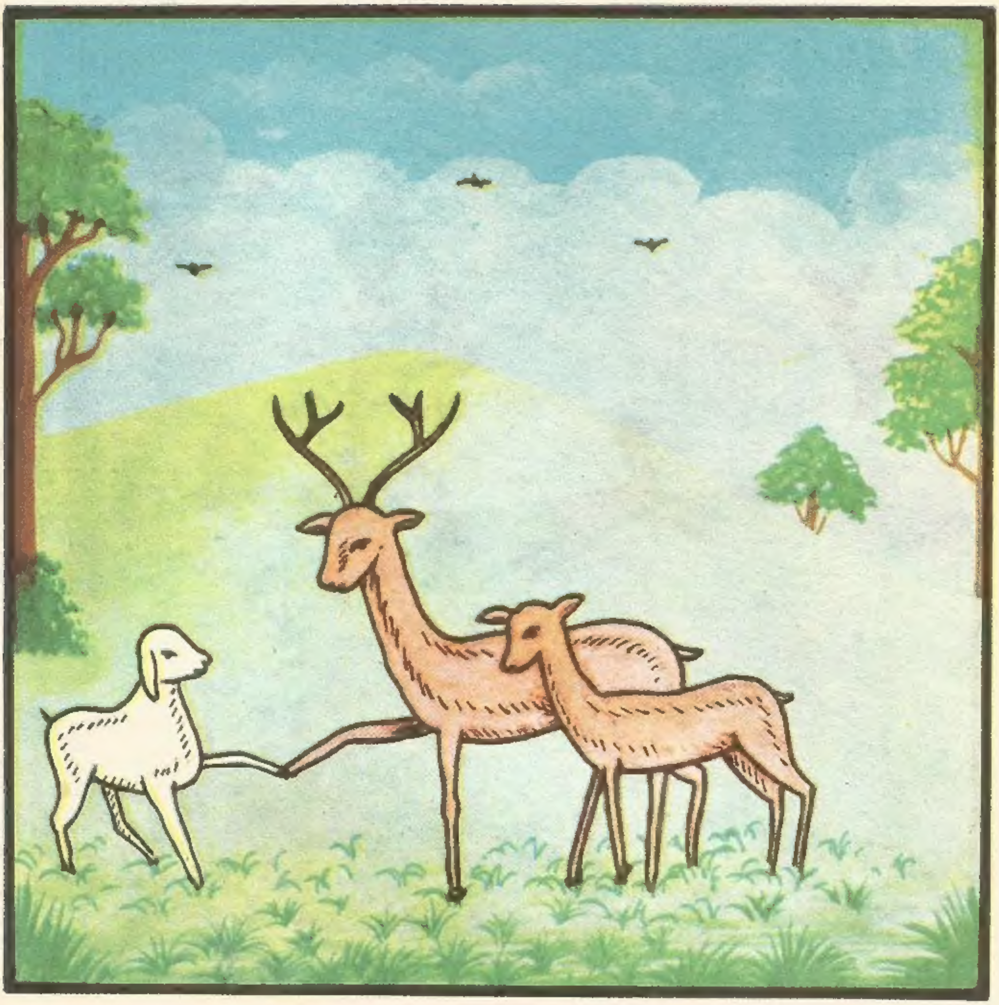
الْغَـزَالِ ، وَفِي الطَّرِيقِ كَانَ شِكْشِكْ يَحْكِي لَهُ

الْحِكَايَاتِ الْمُسَلِّيَةَ عَنْ قِصَّةِ الْحَمَامَةِ الَّتِي بَنَتْ عُشَّهَا

فِي قَرْنِ ثَوْرٍ كَبِيرٍ ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْقِصَصِ الْأُخْرَى .



وَفَجْأَةً لَمَحَ الْغَزَالُ أُمَّهُ ، فَقَفَزَ وانْطَلَقَ يَجْرِي
إِلَيْها ، وَيَصِيحُ : أُمِّي ، أُمِّي ، لَوْلا شِكْشِكْ لَمَا وَصَلْتُ
إِلَيْكِ ، فاحْتَضَنَتْهُ أُمُّهُ ، وَقَالَتْ لَهُ : أَيْنَ شِكْشِكْ ؟
أَيْنَ شِكْشِكْ ؟



شِكْشِكْ اخْتَفَى تَحْتَ شَجَرَةٍ ، يَنْظُرُ إِلَى الْغَزَالِ
وَأُمِّهِ ، وَهُمَا يَبْحَثَانِ عَنْهُ ، وَلَمَّا تَعِبَا مِنَ الْبَحْثِ ،
خَرَجَ شِكْشِكْ ، فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْغَزَالِ ، وَصَافَحَتْهُ
وَشَكَرَتْهُ عَلَى الْمَعْرُوفِ الَّذِى قَدَّمَهُ لِابْنِهَا .

إقْرَأ

سلسلة كتاب الطفل

صَدَرَ مِنْهَا

١ ـ الفلاح السعيد.

٢ ـ بوبى الظريف.

٣ ـ شكشك اللطيف.

٤ ـ الفارس الصغير.

٥ ـ القط والفار.

٦ ـ الأمير الصغير.



سلسلة كتاب الطفل

مجموعة من الكتب التى تنمى فى الطفل حبّ
الاطّلاع واتساع الخيال وصقل الذوق.

طبع هذا الكتاب بمصنع ناجوراء
للتغليف الاقتصادى

